

شىء مكتوب على بـيـنـت الدجـاج ؟!

ما الذى يراه بعض الناس فى قطرات الدم إذا تساقطت
من طائر ذبيح . . ما الذى يروونه فى ريش الدجاج إذا تكوّم
بعضه فوق بعض . . ما الذى يروونه فى عظام الديوك إذا جاء
ثعلب وراح يقلب فيها ثم تركها فى مكانها . . ما الذى
يقوله البرق وهو يشوى السحب فوق رؤوسنا . . ما الذى
يقرأونه فى شكل السحب عند الغروب وهى دامية على
الأفق . . ما الذى يجدونه فى بقايا البن والشاي فى
الفنجان . . ما الذى يسمعون عندما تهب العواصف وتنفذ
من ثقب المفتاح .

ما هى العلاقة بين اسمك ويوم مولدك وساعة مولدك . . ما هى العلاقة بين
نجاح تلميذ فى الامتحان واتجاه الطيور إلى الشمال فى اللحظة التى يخرج فيها من
بيته . . ما معنى أن يجد الإنسان قرشاً فى اللحظة التى يبحث عن قرش فى جيبه
ليعطيه إلى فقير . ونجاحه فى الحصول على وظيفة فى نفس اليوم - وكان ذلك أمراً
صعباً ! ما معنى الذى يفعله الساحر فى القبيلة الأفريقية أو الهندية الأمريكية عندما
يفتح بطن أوزة ، ويخرج مصارينها ويلقى بها على الأرض . . ما هذا الذى يجده فى
شكل هذه الأمعاء . . ما علاقة شكل الأمعاء بقيام معركة يموت فيها ثلاثة من
المتفرجين على هذا الساحر . . أو ميلاد توأمين لسيدة تبعد عن مكان الأحشاء الملقاة
على الأرض ثلاثين متراً ونصف المتر .